

وإذ أتى عليهم آياتنا قالوا قد سمعنا لو نشاء لقلنا
مثل هذا إن هذا إلا أساطير الأولين. وإذ قالوا
اللهم إن كان هذا هو الحق من عندك فأمطر علينا
حجارة من السماء أو ائتنا بعذاب أليم. وما كان
الله ليعذبهم وانت فيهم. وما كان الله معذبهم
وهم يستغفرون. وما لهم ألا يعذبهم الله وهم
يصدون عن المسجد الحرام. وما كانوا أولياءه إن
أولياؤه إلا المتقون ولكن أكثرهم لا يعلمون
وما كان صلاتهم عند البيت إلا مكاءً
وتصديةً فذوقوا العذاب بما كنتم تكفرون.
إن الذين كفروا سيعفون ما لهم لصيدوا
عن سبيل الله فيسبفوها ثم تكون عليهم
حسرة ثم يغلبون. والذين كفروا إلى جهنم يحترقون
ليمير الله الحديث من الطيب ويجعل الحديث
بعضه على بعض فيركمه جميعاً يجعله في
جهنم أولئك هم الخاسرون. قل للذين كفروا

ان

ان يمتروا ويعرفهم ما قد سلف وان يعودوا فقد
مصفت سنن الاولين. وقالوا لهم حتى لا تكون
فنتة ويكون الذين كلفه الله فان اتهموا فان
الله بما يعملون بصير. وان قولوا فاعلموا ان الله هو
نعم المولى ونعم النصير. واعلموا انما اعتمتم من
شيء فان الله خسته وللرسول ولذي القربى و
اليتامى والمساكين وابن السبيل ان كنتم امنتم بالله
وما انزلنا على عبدنا يوم الفرقان يوم اتقى
الجمعان والله على كل شيء قدير. إذ أنتم
بالعدوة الدنيا وهم بالعدوة القصوى والركب
أسفل منكم ولو واعدتم لاختلقت في البيضا
ولكن ليقضى الله أمراً كان مفعولاً ليمسك
من هلك عن بينة ويحى من حى عن بينة وان
الله سميع عليم. إذ يريكهم الله في منامك
قليلاً ولوارى عنهم كثيراً فاستسلموا لئلا ينعتم
في الأمر ولكن الله سم الله عليهم بذي الصدور

الجزء الثاني